

د. شريف طه يونس [فتح الحديبية] الموسم الثاني [الحلقة ١]

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب. وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرک کاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وضلالا صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:01:20](#)

تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وآآ باب جديد من ابواب هذه السلسلة آآ سلسلة النظرات البنائية في سيرة - [00:01:43](#)

النبوية من خلال الايات القرآنية وكنا خدنا رحلة طويلة مع آآ باب آآ غزوة الاحزاب. وآآ احنا بنقول دائما بنقف مع الاحداث الكبرى اللي هي القرآن تناولها يعني آآ اه تناول برضو ممكن نقول يعني تناول كامل شوية - [00:02:03](#)

او يعني وقف معاه وقفة الطويلة آآ وقفنا قبل كده مع غزوة بدر اه وقفنا قبل كده مع غزوة احد وآآ ان شاء الله نشرع باذن الله في باب هذا الباب المهم وهو باب فتح الحديبية - [00:02:21](#)

او يسمى صلح الحديبية او يسمى يوم الحديبية آآ انا هقول ليه برضو انا اخترت يعني اللي انا آآ ان انا اسميه فتح الحديبية آآ وبرضو لا بأس يعني لو اتسمى صبح حديبية يعني حسب ما حصل فيه لا بأس ويتسمى يوم الحديبية لا بأس لها مشكلة يعني - [00:02:36](#)

اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امروا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:02:57](#)

مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع مع الشاهدين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. نسألك يا ربنا في هذه - [00:03:20](#)

سلسلة آآ المباركة ان شاء الله نسألك التيسير ونسألك الهدى والسداد وآآ نسألك القبول اه نسألك فيها علما نافعا وعملا صالحا لان نسبك ان تنفعنا بما علمتنا وان تعلمنا ما ينفعنا وان تزيدنا علما. نسألك - [00:03:40](#)

ان تجعل هذه الاوقات وتلك المجهودات في ميزان حسناتنا وآآ يعني نعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع. طيب نبدأ على بركة الله الحقيقة الواحد يعني ايه ما اطاعت نفسه انه يبقى في ايه؟ بعيدا عن هدي الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)

او عن سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. يعني آآ العيش في كنف سيرة محمد صلى الله عليه وسلم آآ يعني نعيم عظيم ولذة كبيرة الحقيقة. يعني نسأل الله الا يحرمنا العيش في كنفه - [00:04:23](#)

واسأل الله سبحانه وبحمده انه يعني يحشرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم آآ في جنته اه وان يحيينا في الدنيا على سنته طيب آآ بنقول فتح الحديبية. آآ طيب خلينا نقول يعني ايه الحديبية الاول؟ الحديبية مم لما نتكلم هو هو موقع جغرافي. الحديبية موقع جغرافي - [00:04:41](#)

اه مكان. طيب المكان ده هو عبارة عن ايه؟ هي تقريبا قرية متوسطة الحجم كده كما قيل يعني في بعض معاجم البلدان. قرية

متوسطة الحجم. تقريبا يقولوا انها دلوقتي في يعني في السعودية آآ منطقة تقريبا - 00:05:03

اسمها الشميسي او حاجة زي كده. ماشي؟ المهم لو احنا اعتبرنا ان دي مكة دلوقتي وفي عندنا البحر الاحمر هنا كده مكة وادي البحر الاحمر. المفروض ان ان في مدينة كده اسمها جدة معروفة طبعاً على البحر الاحمر. خلاص؟ ما بين جدة وما بين - 00:05:20
من مكة تقريبا مسافة حوالي سبعين كيلو. حوالي سبعين كيلو متر تقريبا يعني. بين قدومك المهم في المفترض ان لو دي مكة وده البحر الاحمر فالمفترض تحت كده هيبقى جنوب بالنسبة لمكة. وفوق بيبقى شمالي. وكده هيبكون غرب وكده هيبكون شرق. موقع

بالضبط بتاع الحديبية هي شمال غرب - 00:05:38

ناحية جدة يعني ايه يعني لو لو جدة فوق هنا كده لو جدة عند صابعي مسلا ده عند العقلة دي بتاعة صابعي البحر الاحمر اهو مسلا وجبة هنا كده واحنا هنا في مكة - 00:05:59

فكده احنا يعني الجنب ده هيبقى شمال غرب. هي بقى هي في الطريق هنا كده حوالي اثنين وعشرين كيلو تقريبا او عشرين كيلو من مكة نفسها حوالي اثنين وعشرين كيلو آآ من مكة نفسها - 00:06:10

قرية المفروض القرية دي اتسمت على اسم بئر فيها ويمكن ده كلام سيدنا البراء بن عازب لما قال والحديبية بئر. يعني قال اسم بئر فيها وابر اخرى. طبعاً مشهورة ببئر معين. هي فيها ابار طبعاً كثيرة. الكبير اللي هو اسمه الحديبية - 00:06:23

فاتسمت على البئر ده وقرية زي ما قلنا متوسطة وده مكانها بالضبط يعني. آآ يعني كده على ما يبدو انها قريبة قوي من مكة. لدرجة ان هي الاطراف بتاعتها داخل الحرم - 00:06:37

يعني هي مش كلها داخل الحرم هي اغلبها في مش الحرم اللي هو المسجد. لأ الحرم اللي هي المنطقة منطقة الحرم نفسها اه اللي مسلا داخل مكة لو يتابع يلاقي يقول ان احنا مسلا حد الحرم لو داخل مسلا من جدة يلاقي مكان كده يقوله لحد الحرم المنطقة دي بقى ليها احكام معينة وليها اوضاع معينة وليها نزام - 00:06:50

فالحديبية الاطراف بتاعتها داخل حد الحرم وبقيتها خارج ايه؟ حد الحرج كم منطقة يعني خلاص كده؟ طيب يبقى ده تقريبا المكان اللي هو احنا كده وكأننا على مشارف مكة يعني احنا خلاص يعني بينا وبين مكة يعني مسيرة يعني ممكن نقول ايه الجيش كان يمشي حوالي - 00:07:10

خمسين كيلو في اليوم فاحنا كده بنتكلم يعني مسيرة مسلا تلت يوم ولا حاجة ولا نص يوم على الاكثر هيكونوا في ايه في داخل المسجد الحرام؟ او في داخل البيت يعني. فهم يعني يعتبر خلاص اوشكوا تقريبا خلاص على على دخول ايه - 00:07:29

مع دخول مكة بصورة اساسية. ده المكان عشان بس نتصور الاحداث هتمشي ازاى طيب آآ ليه الحديبية بالذات؟ او ليه اتسمت بالحديبية؟ لان الاحداث كلها تقريبا هتبقى حصلت في الحديبية - 00:07:43

يعني فيه شوية حاجات كده قبل الحديبية تجهيزات لغاية ما وصلوا الحديبية. وبعد كده بعد الحديبية رجعوا. وشوية احداث بقى كثير حصلت في الحديبية. واه سميتها بصح العيبية او زي ما قلنا يوم الحديبية وفي ناس مسلا تسميها غزوة الحديبية يعني التسمية دي يعني ارتباطها بالحديبية طبقاً لايه - 00:07:59

الاحداث الكبيرة اللي حصلت اللي هي تقريبا غيرت يعني هتغير مجرى الاحداث الى حد كبير في الجزيرة العربية ومش بس في الجزيرة العربية. الحقيقة هي هي غير مجرى الاحداث في العالم كله بعد كده. ماشي - 00:08:19

لكن الحقيقة انعكاساتها الكبرى كانت في الجزيرة. يعني صلح الحديبية يمكن احنا مثلاً كنا بنقول لما اتكلمنا عن بدر قلنا بدر دهباً له انعكاس مش بس جوة جوة الجزيرة العربية لأ ده هيبقى ليه انعكاس بعد كده في العالم كله آآ الاحزاب نفس الكلام استقرت دولة في

في - 00:08:33

في بدر ميلادها وفي الاحزاب باستقرارها بشكل كبير. آآ او خلاص استتباب الامر لها كدولة كواقع موجود. صلح الحديبية ممكن نعتبره ان هو الحقيقة كأنه في نفس الخط يعني تمكين بقى الوضع يمكن آآ مسلا عودة عودة المشركين ومن ملأهم آآ او عودة

الاحزاب بعد غزوة الاحزاب كده - 00:08:53

خلاص صار المسلمين واقع مفترض. الصلح ده يبقى اداهم الابعاد السياسية والحضور السياسي. اللي هيبقى له انعكاسات كبيرة جدا. لما نتكلم عنها ان شاء الله. هنشوف انعكاسات شرح ده يبقى ايه؟ فرق في ايه؟ فرق في ايه؟ صلح بيبي على المسلمين اللي جوة مكة؟ فرق فيها سور حديبية على القبائل الاخرى حواليين مكة. آآ القبائل اللي ممكن عندها - [00:09:18](#) اميل لانها تحالف المسلمين. آآ فرق في الصلح حليبية عن العرب اللي كانت مستنية اصلا اصلا. تشوف آآ هل محمد ه يظهر على قريش ولا ما يظهرش ان قريش بالنسبة لهم حج - [00:09:38](#)

فمعنى ان قريش تصالحه يعني كده هم يعني شبه معترفين به كدولة او ككيان وان كانوا مختلفين معه اذا الامور هتختلف آآ ان هم هيتاح لهم معهم عشر سنين يتحركوا في الجزيرة براحتهم يأمنوا جانب آآ قريش الى حد كبير. اتفرغوا لليهود الى حد كبير - [00:09:48](#)

فممكن ممكن يبدأوا يفكروا يفكروا بشكل واضح جدا في مسألة الروم مسلا في الشمال. وكل ده فعلا كل ده قد كان. واكثر من كده وابعد من كده يعني بكتير. ماشي - [00:10:05](#) فالحقيقة هو وكأنه تقريبا ايه ممكن نقول اه اه كأن ده تثبتت للآثار بتاعت الاحزاب. وطبعا هو هو بصورة اساسية هو من انعكاسات ما بعد الاحزاب يعني شف سبحان الله دي انعكاسات حصلت بعد غزوة الاحزاب. وهي تلك الخطوات المباركة مش بتبقى بس مفيدة في وقتها او مباركة في وقتها - [00:10:16](#)

لا يبقى لها انعكاسات آآ بعدها. مش يعني الامر ما بيقفش عند الحد ده. فالمهم يعني ان ان آآ صلح ديبئة هيبقى نقلة نوعية كبيرة جدا اه سورة الحديبية في الحقيقة لما نيجي نبص له يمكن احنا في في غزوة الاحزاب شفنا اثار كتيرة وحاجات جميلة ترتبت على الكلام ده. وحرب وقتال وقصة في - [00:10:40](#)

طول حديبية هو الى حد كبير هنشوف بقى السياسة والحنكة وسبحان الله والفكر والتدبر في الامور آآ لا هنشوف وضع مختلف. يعني احنا هنشوف سبحان الله! فتح مش مش فتح سيف وسان خالص - [00:11:00](#) ممكن يكون فتح حجة وبيان اكثر يعني. هنشوف الكلام ده الحقيقة طيب ايه ايه اللي حدا بي ان انا اسميه آآ فتح الحديبية الحقيقة مم يعني ممكن يكون بقى اللي هي - [00:11:18](#)

نقطة ان انا لا اوتر على آآ عبارات القرآن غيرها. يعني عبارات القرآن عندي مقدمة فطبعنا صلح الحديبية سمى فتح طيب احنا خبير يعني بنسميه فتح خبير. ليه؟ لقول الله سبحانه وبحمده. آآ مغانم - [00:11:33](#) كثيرة تأخذونها اه فتحا قريب. فتح او فتح خبير. ربنا سماه فتح. فبيقول بنقول فتح خير ونقول على فتح مكة فتاح اذا جاء نصر الله الفتح طب ليه ما بنسميش الصلح ده بقى فتح؟ رغم ان هو على قول جمهور المفسرين انا فتحنا لك فتحا مينا. هو الصلح ده يا بيه. يعني مش فتح وخلاص ده - [00:11:55](#)

حل مبين لانه في الحقيقة لو بصينا على فتح خبير اه وده وده كان حدث كبير برضه جدا في الجزيرة. انتهت به تقريبا يعني خلاص اه انقطعت به وساوس اليوم - [00:12:18](#)

تماما تماما تماما وكان له صدى ضخم جدا في الجزيرة العربية اصلا آآ بردو ده اتسمى ده فتح خبير ادي ده اتسمى فتح. وعندنا فتح مكة اللي هو خلاص كان نهاية المشوار بالنسبة للجزيرة العربية - [00:12:29](#)

آآ الفاتحين دول اصلا فتح الحديبية هو كان اصلا البوابة اللي فاتحين دول. يعني فتح الحديبية او سور الحديبية خلاص آآ حيض قريش لو صح التعبير وتفرغ المسلمين لخبير لان تقريبا فتح خبير كان بعد عودتهم من الحديبية وبعد حوالي عشرين - [00:12:45](#) يوم في الحديبية بعد عودتهم من الحديبية بحوالي شهر ونص يعني ما فيش على طول لان هم هم طلوعوا مسلا في زي القعدة للحديبية في مطلع زي القعدة رجعوا حوالي شهر ونص وكانوا في خبير - [00:13:03](#)

هم نفس نفس العدد اللي طلع في آآ في الصحة الابية هو اللي راح خبير فتحي خبير واضح لحد كده ربنا سماه قريبا يعني فتح قريب يعني قريب جدا آآ - [00:13:18](#)

اما نروح لفتح مكة فتح مكة كان تمانية هجرية يعني ده في اخر السنة السادسة من الهجرة لو فتح مكة في شهر رمضان سنة تمانية هجرية شفت هنفترض ان احنا بالضبط على مسافة - [00:13:31](#)

سنتين الا يعني سنة وعشر شهور تقريبا على مسافة سنة وعشر شهور كانت اتفتحت مكة طيب على مسافة السنة والعشر شهور دي برضو لما نيجي نبص لها ايه اللي حصل فيها؟ لما نبص للسنة والعشر شهور دي ايه اللي حصل فيها؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم فتح خيبر. وآآ مش عارف دانت له اليمن. وآآ وخاطب الملوك - [00:13:45](#)

والامراء ومش عارف ايه في الاماكن الكثيرة. يعني احداث كبيرة جدا ضخمة جدا حصلت. يكفي بس على مستوى الارقام الارقام الارقام النبي كان رايح الصبح داوية بكام؟ بالف وربعمية شخص - [00:14:06](#)

طيب فتح مكة النبي رايح بعشر تلاف شخص وهنتكلم على مستوى الارقام بس يعني في السنة وعشر شهور دي النبي رايح يفتح مكة بعشر تلاف شخص مصورين وهو رايح الصبح ذهبية رايح بالف وربعمية شخص وانا مش رايح للقتال بس برضو واخذ الخلع معه الف وربعمية شخص - [00:14:20](#)

فاحنا كنا بنقول ان عدد الموسيقى كل اللي كانوا موجودين في المدينة كلهم اولهم عن اخرهم كانوا ساعتها تلت تلاف اولهم مناخيرهم فاحنا بنتكلم في في الاحزاب اللي لسه قريبة. فاحنا بنتكلم اصلا ان احنا ما مرش تقريبا سنتين والعدد اتضاعف مرتين وثلاثة - [00:14:40](#)

بالشكل ده وبرضو مش مجرد عقد وخلص لأ يعني غير بقى الناس اللي في اماكنهم والقبائل اللي دانت واللي باقي في المدينة لا لو احنا لو يعني ابتداء ابتداء في رأيي - [00:14:59](#)

اه الدافع الاول لي ان انا اسميه فتح ان ربنا سماه فتح. بل ان سيدنا عمر لما لما نزلت سورة الفتح آآ وهو كان له يعني قصة هنقف عندها ان شاء الله. فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاه - [00:15:15](#)

فقرأ عليه سورة الفتح. فسيدنا عمر قال كده قال يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم. فطابت نفسه لما هو يبقى النبي نفسه اكد انه فتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:15:29](#)

فلما ربي يسميه فتح اعتقد ان الاولى ان احنا نسميه فتح اه فتح الحديبية ايا كان يعني هيتسمى ايه بالضبط اه او الفتح الذي تم في الحديبية او الفتح المبين ايا كان. فالحقيقة ده فتح ضخم جدا. اه ده ده الدفع الاول بالنسبة لي - [00:15:44](#)

اللي يخليني اؤثر تسميته فتحا. ماشي؟ الدافع الثاني بالنسبة لي اللي يخليني اه اؤثر تسميته فتحا. اه ان لو انا لو انا ابص له بقى من ناحية استراتيجية لو صح التعبير. وهشوف دور يعني علاقة الفتح ده بالفتوح الاخرى. فالفتح ده سبب في الفتوح الاخرى. جعله الله سبا - [00:16:01](#)

في فيما سمي فتح بعد ذلك. سواء كان فتح خيبر سواء كان فتح آآ مكة سواء كان فتوح بعد كده فارس وغيرها. يعني الامر ده كان نقلة نوعية كبيرة جدا جدا. المسلمين كانوا احوج ما يكونون اليها. المسلمين فترة طويلة جدا كانوا هيفضلوا في الصراعات ونزاعات - [00:16:21](#)

وامور الى حد كبير كأن محلك سر لكن سور الحديبية نقل الصحابة نقلة نوعية كبيرة جدا بل حتى لما هنيجي نشوف البنود بتاعته هنجد ان تقريبا كلها كانت في صالح المسلمين اللهم الا بند واحد - [00:16:41](#)

والبند ده اللي ما كنش في صالح المسلمين آآ يعني اه خالص بعد شوية يعني انتهى بعد شوية اه البند اللي هو بتاع رجوع المسلمين للكفار تاني. اه ده البند ده انتهى بعد شوية بالقصة بتاعة - [00:16:53](#)

اه سيدنا ابو بصير وسيدنا ابو جندل وخلصت القصة وانتهت اصلا يعني فبناء عليه تقريبا اصبح هو مكاسب خالصة للمؤمنين وفي رأيي ان هو كان يعني انعكاس كويس جدا للاحزاب الاحزاب وما بعد الاحزاب واللي حصل ده كله وكأن النبي صلى الله عليه وسلم راح انتزع منهم انتزع منهم اعتراف - [00:17:09](#)

وانتزع منهم ان هم خلاص هيفضلوا قابعين في اماكنهم. ما يتحركوش ما يعملوش اي حاجة. وسيتركون له المجال يتحرك في

الجزيرة كيف شاء ويبقى فيه الصدى الاعلامي الكبير جدا او الصدى السياسي الكبير جدا الاستراتيجي للي حصل بيني وبينهم ده -

[00:17:28](#)

آآ الحقيقة الصلح ده بقى او فتح حديبية ده هيدينا انعكاسات لحاجات تانية مهمة ان دايم الحراك بتاع الدين او حراك الاصلاح مش لازم على تصور البعض ان حراك الاصلاح هيبقى كله ايه؟ خناقات وحروب وسيوف والقصة دي. لأ مش دايم الامور هتكون كده. آآ

[00:17:44](#) مسألة قياس المصالح والمفاسد -

في دروس كثيرة عزيمة جدا جدا في فتح الحديبية محتاجة ان هي تتوقف معها. طيب فانا في رأيي الحثيثة الثانية لانه اتسمى فتح ان هو الفتوح الاخرى هي مترتبة عليه بصورة اساسية سواء كان فتح خيبر او فتح آآ مكة او فتوح فارس الروم هي مترتبة

[00:18:04](#) عليه. آآ -

طل تالته اتسمى فتح الحقيقة علشان خاطر يعني ما فتح به على المؤمنين. لأ يعني اللي فتح للمؤمنين قد فتوحات كثيرة جدا فتوحات على مستوى بلدان فتوحات على مستوى الايمان. يعني فتوحات ايمانية كبيرة جدا جدا للمؤمنين. فتوحات على مستوى

[00:18:24](#) بص فتوحات على مستوى البلدان -

فتوحات على مستوى الايمان. فتوحات على مستوى الغفران. فتوحات على مستوى الرضوان. يكفي ان هو كان الحدث

او في في اثنائه الحدث اللي ارتقى فيه لالف وربعميت صحابي دول لارتقاء الكبير ده فصاروا خير اهل الارض حينها - [00:18:44](#)

اللي هم ارتفعوا الى الى الى مصاف العظماء. فاصبحوا افضل الف وربعمية انسان على الراجح يعني وفي بدر او ايات الف وخمسمية.

بس آآ كتير اورجح ان يقيموا غير يرجعوا اولويات الف وربعمية. بقوا اصبحوا اكثر او افضل الف وربعمية انسان. ده فتح ضخم جدا

[00:19:01](#) فتح الرضوان في مسيرة بيعة الرضوان -

فتح الغفران انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك اللهم تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك الصراط المستقيم. وينصرك

الله نصرنا يعني اصلا لما نشوف مطلع سورة الفتح نفسها سورة الفتح فتح - [00:19:21](#)

يعني اللي ربنا عز وجل وعد به النبي صلى الله عليه وسلم ووعد به المؤمنين في هذه السورة اصلا في حد ذاته حاجة فاتحة لوحديه

[00:19:37](#) انا فتحنا لك فتحا مبينا -

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي قال طيب ده

كده للنبي صلى الله عليه وسلم. رح المؤمنين والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانه - [00:19:49](#)

او ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما. ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها

الانهار. خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما - [00:20:08](#)

بفتوح على مستوى المؤمنين. طب نروح للتانيين ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. الظانين بالله ظن السوء.

عليهم دائرة السوء. وغضب والله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. ولله جنود السماوات والارض كان الله عزيز حكيم -

[00:20:23](#)

ده يعني غير بقى مسلا ما يتعلق بالاعراب نفسهم واختبارهم يعني الحقيقة انت طبعاً ده هياخدني للكلام عن اثار الفتح نفسها وده

يعني مش مش عايز عشان بس ما نتكلمش بيه او نحرق بيه احداث لسه هنتكلم عنها - [00:20:40](#)

لكن فعلا فعلا آآ يعني حدث له آآ اثار ضخمة جدا جدا وآآ وآآ ويعني ما ينبغي ان هو يعتبر كده ايه آآ حاجة مرت وخلص. الحقيقة ده

مش كلامي برضو. يعني خلينا نشوف هنا مسلا كلام - [00:20:56](#)

يعني مسلا بعض العلماء بيشفوا الحدث ده ازاي كيف يرون هذا الحدث يعني خلينا نبدأ مسلا بصحابي زي سيدنا البراء بن عازب

سيدنا البررة بن عازب الكلام ده في صحيح البخاري بيقول ايه - [00:21:13](#)

قل تعدون انتم الفتح فتح مك. وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان

يوم الحديب يبقى ده ده الفتح عند الصحابة الصحابة كانوا بيشفوا ان ده الفتح اصلا - [00:21:27](#)

فما كانش حدث عادي. لا كان لدرجة فعلا تخلي البعض يعتبره حتى هنا في كتابه عليه اعظم فتح في الاسلام الامام ابن القيم لما بيتكلم عن الفتح صفحة والفصل في الاشارة الى بعض الحكم التي تضمنتها هذه الهدنة وهي اكبر واجل من ان يحيط بها -

00:21:48

الى الله تعالى الذي احكم اسبابها فوقع الغاية على الوجه الذي اقتضته حكمته وحمده اه في صحيح البخاري عن سيدنا انس ابن مالك انه قال في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. قال الحديبية - 00:22:09

تمام؟ الامام الطحاوي في شرح اه مشكل الاثار قال اجمع الناس ان الفتح المذكور في الايات التي تلونها اللي هي اه ان فتحنا لك فتحا مبينا هو ما كان يقول اجمع الناس. من امر الحديبية من الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين اهل مكة ما كان سببا لفتحه - 00:22:24

ما كان سببا لفتحه. ان ده بعد كده اصلا ان احنا لما هنشوف لو صح التعبير الذريعة او الشيء اللي حرك النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة هو كان ايه - 00:22:44

كان ان بعد صلح ديبية المفروض المفروض ان ايه اللي حصل؟ ان كان من البنود ان اللي يدخل في حلف النبي صلى الله عليه وسلم يبقى واجب على قريش انها ترعى الحلف ده وتهتم به ومش عارف وياه وتحترم يعني حليف النبي صلى الله عليه وسلم. ان يعني حليف النبي زي النبي - 00:22:56

حليف المسلمين زي المسلمين. والعكس بالعكس بالنسبة لقريش فبعد ما بعد الفتحة على طول بعد الصلح على طول ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان خزاعة هم كده كده كانوا بيسمونهم هيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

ان هم موطن سر النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يمحضون له النصح وكانوا يعني ينصرونه على غيره بس مش قادرين يدخلوا معه في حلف بشكل صريح يعني فلما اتفتح الباب كده - 00:23:30

فخزاعة حالفوا النبي صلى الله عليه وسلم بشكل صريح وجاب بنو بكر حالفوا مين؟ حالفوا قريش. والاتنين دول كان اصلا بينهم صراعات يعني فهيحصل هيحصل بعد كده ان بنو بكر - 00:23:43

هيروحو آآ يغيروا على خزاعة وآآ يعني سيقتلون منهم اناسا وهيكون الكلام ده في داخل مكة المفترض يعني في ارض حرام يعني المفترض يعني ما كانش ينبغي ان يكون وقريش هتملئهم على كده وتظاهروهم على ذلك - 00:23:58

وده هيكون السبب ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ فيما اشتهر يعني نصرت يا عمر ابن سالم النبي هيسير الجيوش او هيسير العشرة الاف دول ويروح يفتح مكة فالكلام ده اصلا بقى اثار الحديبية بصورة اساسية يعني فهو هي مش هقول الحديبية مثلا سبب غير مباشر لأ ده هو اثار الحديبية - 00:24:15

وساعتها لما حصل الكلام ده ومعاوية ابن ابي سفيان وابو سفيان ابن حرب نفسه راح للمدينة وحاول مع النبي صلى الله عليه وسلم حاولي تيمين شمال فوق تحت وخلص والنبي صلى الله عليه وسلم هي جت الفرصة والنبي كان بيرتب الامر هي جت الفرصة - 00:24:40

فلذلك هي كان الصبح زي بيه الحقيقة والبان ده الصفحة ديبية كان هو يعني ايه المفترض لو افترضنا ان الصبح ده بيبقى مش حاصل عادي بقى ما اللي يعمله يعمله - 00:24:57

حاجة في حد يعملها بس ده فرق فرق كثير جدا جدا في ان فتح مكة هيحصل بسهولة ويسر بعد كده الحافظ ابن كثير بيقول والمراد بالفتح في هذه الآية هو صلح ليبية. فانه حصل بسببه خير جزيل - 00:25:07

وامن الناس واجتمع بعضهم ببعض وتكلم المؤمن مع الكافر وانتشر العلم النافع والايمان وقال الحافظ في الفتح المراد بالفتح هنا الحديبية. حافظ ابن حجر. لانها كانت مبدأ الفتح المبين على المسلمين - 00:25:27

لما ترتب على الصلح الذي وقع منه الامن ورفعوا الحرب وتمكن اه وتمكن من يخشى الدخول الدخول في الاسلام وصول الى المدينة من ذلك. يعني طبعا يعني يكفي اصلا ان مثلا خالد بن الوليد هيسلم في الفترة دي. مع الصحة الليبية. وعمر بن العاص يسلم

الفترة دي. لدرجة - 00:25:43

ويكون معهم تقريبا عثمان ابن آآ ابن طلحة. والنبي صلى الله عليه وسلم هيقول ايه؟ هيقول لقد اقلت اليكم مكة بفلذات اكباده ده بعد الحديبية بس لما حصل آآ - 00:26:03

اه القصة المشهورة بتاعة ابو بصير والمهم اه لما يعني اه فر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المشركين وهنكي القصة دي ان شاء الله برضه بالتفصيل وعالم المشركين بفراره الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:18
ساعتها ارسلوا رجلين في طلبه. فالنبي يعني يعني عشان خاطر التزاما منه بالعهد ارسله معه طواف الطريق يعني مش شوية كده لغاية ذي الحليفة. وفي ذي الحليفة احتال حيلة كده معينة - 00:26:33
المهم قتل واحد منهم وايه والتاني هرب فرجع هو للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي يعني اوعى له ايه؟ عزل كده لحل المشكلة. فقال له قال ويل امه مسعر حرب لو كان له احد - 00:26:47

يعني وكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه انا هرجعك تنطق شف لك سكة بقى يعني انت جات لك فرصة انك تهرب يعني. انا هرجعك بس جت لك فرصة. ففهم الكلام اللي اسمه ابو بصير وعرف ان هو آآ النبي هيرجعه اليوم تاني فايه؟ فهرب - 00:27:04
هرب راح فين؟ فاكرين لما كنا قلنا فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل ارسل سرية على رأسها سيدنا زيد ابن حارثة آآ لما كان فيها كان ابو العاصي ابن الربيع - 00:27:18

كان على على قافلة كبيرة لقريش فيها اموالهم. كان فيها عدد يعني من الصحابة حوالي مية وسبعين او ميتين صحابي. المهم يعني وقلنا اتى ان العيظ دي هي اه بيقولوا على سيف البحر. سيف يعني ساحل. يعني يعني كانه سيف يعني. بس على سيف البحر على ساحل البحر - 00:27:33

فالعص دي كانت هي اصلا موازية للمدينة بس على ساحل البحر. البحر ده طبعا احمر. موزع المدينة على ساحل البحر تمام؟ فراح قاعد هناك ابو بصير وبعدين ابو جندل عرف يهرب ووصل له آآ راح له هو التاني - 00:27:52
وبدا يتجمع حوالهم ناس يتجمع حوالهم الناس تخیلوا بعض الروايات انا بحكي الصلة عشان بقول تخیلوا بعض الروايات بتقول ان اصلا آآ العدد اللي اتجمع هناك كم العادل اتجمع لم يكن قليلا. يعني آآ بعض الروايات دول سبعين. بعض الروايات بتقول عصابة. عصابة دي من عشرة لاربعين. وبعض الروايات بتقول سبعين. وبعض الروايات بتقول - 00:28:07
تقوم ايه يعني ده عدد بس اللي هو هربان من مكة ورايح هناك العدد ده الموضوع ما طالش كتير. ولما بقى بيدايق قريش كده يعني من الرحم هم اللي راحوا طلبوا من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يلغي هذا الشرط - 00:28:29
تقول له لا لا لا اللي يجي لك من عندنا ما ترجعوش. خلاص على كده. وانا اقول لما اقرأ احكي لي اضحك. يعني سبحان الله من من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم وايه؟ وبعد - 00:28:44

النبي صلى الله عليه وسلم كان فاهم ان هيحصل حاجة معينة او كده كده هم قريش مش هتستحمل الكلام ده اصلا وتضيق به ذرعا يعني. المهم فسبحان ربي اه فخلاص الغي البند ده فاصبح كل البنود في صالح المسلمين - 00:28:55
يعني في صالح المؤمنين بشكل كبير. فاللي اقصدته حتى احنا لما نيجي نبص للموضوع على مستوى اه الاثار بتاعته ودخول الناس في الاسلام ومكة نفسها بتسلم كده يا راجل ورا التاني راجل ورا الاخر راجل ورا الاخر مكة بتستسلم قصة قريش - 00:29:10
خلصت بتنتهي. خالد بن الوليد وعمرو بن العاص اه وعثمان ابن ابي طلحة الله! ايه ده! الناس دي خلاص ما هو قريش خلاص يعني ما بقاش تقريبا فيها حد يعني. البقية المتبقية هتسلم في في فتح مكة اغلبها خلاص تنتهي القصة - 00:29:28
كده فكان الحقيقة بداية النهاية الحقيقية يعني فهنا بيقول الحافظ ابن حجر بيقول اه اه المراد بالفتح هنا الحديبية لانها كانت مبدأ الفتح المبين على المسلمين لما رتب على الصلح الذي وقع منه الامن رفع الحرب - 00:29:45

وتمكنوا من يخشى الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة من ذلك. كما وقع لخالد ابن الوليد وعمرو بن العاص رضي الله عنهما وغيرهما. ثم تبعت اسباب بعضها بعضا الى ان كمل الفتح. وقد ذكر ابن اسحاق في المغازي عن الزهري قوله لم يكن في الاسلام فتح -

قبل فتح الحديبية اعظم منه لم يكن في في الاسلام فتح قبل فتح الحديبية اعظم منه. تمام؟ طيب. فلذلك يقول عشان كده حتى في السورة واثابهم قريبا المراد به فتح خيبر على الصحيح. لانها هي التي وقعت فيها المغانم الكثيرة للمسلمين. وقد روى سعيد بن منصور باسناد صحيح عن - 00:30:25

شعبي في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. قال الصلح الحديبية وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وتبايعوا ببيعة الرضوان. واطعموا نخيل خيبر وظهرت الروم على الفرس وفرح المسلمون بنصر الله - 00:30:50

يقال يقال يعني يقال في بعض الكتب في مسألة ظهور الروم على الفرس. آآ القصة دي اخرجها الامام احمد في مسنده. آآ ويقال انه كان في الفترة دي يعني بعض الراء بتقول انه كان في الايه؟ في هذه الفترة. خلاص - 00:31:04

فترة آآ مفروض آآ فترة الحديبية دي آآ واما قوله تعالى واذا جاء نصر الفتح وقوله لا هجرة بعد الفتح فالمراد به فتح مكة باتفاق. خلاص في ذات اليوم ما يتعلق بمسألة الايه؟ الفتح والفتوح اه وغيرها. ماشي؟ اه مم فيعني يقال ابن هشام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية - 00:31:20

في الف واربعمائة رجل ثم عام الفتح بعد ذلك بستين خرج معه عشرة الف عشرة الف يعني المهم يعني زي ما قلنا طبعا في انعكاسات كبيرة وانعكاسات خطيرة قوي لهذا الفتح او لهذا الامر - 00:31:46

فيمكن ده ما حدا بي لان اسميه فتح الحديب او ان انا اطلق عليه فتح الحديبية فيعني لا مساحة لو قلنا فتح الحديبية قلنا سور الحديبية يعني مش هتفرق كثير آآ بس زي ما قلت انا يهمني ان انتم تفهموا انه فعلا كان فتحا كبيرا كان فتحا حقيقيا. يعني انا في رأيي في رأيي آآ ممكن ممكن - 00:32:04

بنعتبر ان الاحزاب كان يعني خلاص تمكن داخلي وانتصار داخلي وتمام وزى الفل على المستوى الداخلي يعني المسلمين امنوا تمام والمشاركين مش هيجوا لهم ثاني. لكن فكرة بقى او معنى ادق يعني وكأنها كان انتصار كبير في ايه؟ او فتح كبير في - 00:32:25

باب جهاد الايه؟ جهاد الدفع لكن في جهاد الطلب والفتوح والحراك ونشر كلمة الله سبحانه وبحمده. آآ ده يعني لأ ما كنش آآ تم فتح الحديبية او صلح الحديبية كان هو بداية الانطلاقة لكل هذه الاشياء. وطبعا لا شك ده هيكون فيه تأمين كبير جدا جدا للمسلمين في آآ - 00:32:41

يعني في اماكنهم طيب آآ كالعادة يعني لو احنا هنتكلم عن مسلا حدث زي فتح الليبية فلا شك ان في حاجات قبله وحاجات بعده. آآ الحاجات اللي بعده اللي هتكون بينه - 00:33:04

وبين اه اه فتح مكة من بقى فتح خيبر تحديدا كمان. كمان فتح خيبر هيرتب على السحب اللي هي حاجات كثيرة قوي الحقيقة. يمكن احنا شفنا الاحزاب من الحديث اللي بعدها كانت اغلبها احداث صغيرة بس كان قبلها حاجات كثيرة قوي يعني مهددة للاحزاب. آآ الحديبية العكس بقى هنجد الاحداث اللي قبلها مش كثير قوي - 00:33:16

الحديث الكبير الضخم اللي قبلها هو الاحزاب الاحزاب طبعاً هيأت ليها ومهدت ليها يعني قريش كانت خلاص او هانتها الحرب وما عدش فيهم نفس اصلا. فيمكن الاحزاب كان هو الحديث الكبير قوي اللي هيأت ليها للحديبية. في حين مسلا ان آآ - 00:33:37

لما نبص على الاحزاب هنلاقي قبلها احداث كثيرة قوي قوي قوي هيأت لها آآ لحصولها يعني. آآ هنا الحادس الكبير اللي قبل الحديبية كان هو الاحزاب فيعتبر احنا اللي فاتت كانا يعني الحمد لله يعني انهينا مرحلة ما قبل الاحزاب ما قبل الحديبية عذرا ما قبل الحديبية. والمفترض تبقى الحديبية - 00:33:54

وبرضو هتبقى يعني هيبقى عندنا مرحلتين. آآ في الفصل ده اللي هو يعتبر الفصل الثاني. آآ الفصل الفصل ده هيبقى فيه اه ما جاء في كتب التاريخ والسير مما يخص الصلح الليبية او فتح الحديبية. وبعدين هنشوف الصورة بقى ندرس سورة الفتح - 00:34:14

الصورة اللي هي تناولت صورة حديبية صورة جميلة نفيسة محتاجة يتوقف معها والصورة هي خالصة لفتح حديبية او سور حديبية من اولها الى اخرها يعني صورة يمكن مسلا الاحزاب كان فيها اماكن معينة يعني يمكن الكلام ده مسلا حصل في بعض السور

بس حصل مسلا في الحشر - 00:34:32

آآ حصل برضو في آآ في صورة الانفال تمام وكان فيها حاجات تانية. سورة الفتح من السور برضو الايه؟ آآ انها مسلا الاحزاب كان فيها في حاجات في الاحزاب وغيرها ومسلا احد كانت في في ال عمران وكان في حاجات غيرها ثاني. انما سورة الفتح سورة خالصة

لفتح حديبية او سورة - 00:34:51

حبيبي. هنقف معها برضو. بعد كده ان شاء الله يكون الفصل الثالث بقى ما بعد الحديبية. وده اللي ممكن هيفضل ماشي ماشي معنا

ماشي ماشي لغاية فتح مكة تقريبا. يعني من اكبر - 00:35:11

الاثار التي تترتب عليها فتح فتح خيبر طبعا واللي هایل الكلام ده. انا خلاص كده يعتبر ايه؟ اصل النبي مش معقولة هيجارب في كل الجبهات. والعدو الاقوى والالاخطر في الجزيرة العربية هو قريش طبعا. فتحيد قريش ده خلاص هيفتح الابواب قدام بقى صلح

الحديبية وغيره اصلا وغيره. والنبي هيراسل القبائل خلاص على كده - 00:35:21

في ودنه لمدة عشر سنين. يعني كانت المدة عشر سنين الهدنة حاجة واصلا يعني انا كل ما اقعد افكر فيها كده ان قريش هي نفسها

اللي توافق او تطلب ان يبقى الهدنة عشر سنين معنى كده ان هم خلاص يعني مش عايزين يجاربوا بقى خلاص هم عارفين ان

قصتهم عليه الصلاة والسلام دي خسرانة هم مش يعني آآ هم بينهكوا أنفسهم - 00:35:41

على الفاضي فعايزين يفضلوا على اللي هم عليه بقى ويحافظوا على اللي هم عليه وخلاص يقعدوا العشر سنين اللي يقعدوها دي

وكده وخلاص. يعني مش اكثر من كده. فشبه خلاص ان هم سلموا وانا مسلا كواحد مراقب الاحداس - 00:36:01

بتفرج على الحدس من برة والاقى مسلا مسلا اصل هي الهدنة دي بتبقى ايه؟ ان الدولة دي بتعيد ترتيب امورها والكلام ده كله. فمسلا

دولة تدي هدنة سنة سنتين ثلاثة خمسة انما هدنة عشر سنين ده معناه ان هي مش عايزة تحارب خلاص الموضوع خلص -

00:36:11

مجرد ان الناس كانت بتعرف صلح بيبييا والبنود بتاعته تعرف ان موضوع قريش خلص خلاص يعني قريش كانها بتسلم بس بشكل

شيك بتسلم بشكل سياسي. بس هي خلاص شبه موضوعها خلص. فخلاص بقى ده ادى تفرق كبير النبي صلى الله عليه وسلم الحراك

- 00:36:27

بعد كده فيما يخص بقى الملوك والامراء والرسائل لهم والانتباه والانتباه لدولة الروم وغيرها من الامور. تمام؟ حد هيقول لي يعني كل

ده على مجرد معاهدة لأ اهدى هي مش مسألة المعاهدة الكلام ده اصلا كان شوية حاجات المعاهدة دي كانت التتويج بتاع الموضوع

انما خروج الصحابة وفي حاجة - 00:36:45

ناهت عن الموضوع اللي هي بيعة الرضوان بيعة الرضوان دي حدس هيبقى خلص الموضوع برضه لانه تسبب في ان قريش لما علمت

ان اصلا ان الصحابة بايعوا بايعوا على عدم الفرار او بيعه على الموت لا لا لا خلاص الكلام على كده. قال لك لا لا لا احنا مش حمل ده

هم الف وربعمية دول لو الف وربعمية كل واحد منهم بس موت له راجل يبقى احنا مش مش - 00:37:05

اخلاص لا لا لا فانتتهت القصة بالفاس سبحان الله الخروج نفسه وسبحان الله برضه يعني يمكن يعني يمكن هو فتح الحديبية

يعتبر يعني بداية النهاية ولو تذكروا لما كنا اتكلمنا فحدثني عنك قبل كده عن مسألة - 00:37:25

قالت تيسير الامور اللي مسلا لسيدنا يوسف ان رؤية كده تروح تتسلل مش عارف آآ لرأس الملك يحصل فيها ايه وتتغير الاحداث.

سبحان الله! النبي برده رأى رؤيا الرؤية دي بناء عليها هو يتحرك حركة معينة. الحركة دي يترتب عليها الكلام ده كله. سبحان الله امر

عجيب يعني. فهنشوف ان شاء الله مع بعض الاحداث. اذا كلامنا عن الحديبية هيبقى فصلين - 00:37:41

بس مش تلت فصول يمكن في الاحزاب كان تلت فصول عشان خدنا وقت في الفصل الاول وما قبل الاحزاب. هنا ما عندناش فصل آآ

اول تقريبا فندخل على طول على الحديبية هيبقى هو فصين الاول. وبعد كده ما بعد الايه؟ الحديبية ان شاء الله - 00:38:03

اه ولزلك يعني السلسلة دي تتدرس بعد السلسلة اللي فاتت. طيب آآ نشوف بقى ايه اللي حصل من ناحية كتب التاريخ والسيارة.

بيقول وفي شهر ذي القعدة يعني فاتح ذي القعدة - 00:38:20

طبعاً يعني فيه ناس بتقول ان هو في غير ذي القعدة او مثلاً بتتكلم في التاريخ شوية بس هو يعني ده ده قول ابن اسحاق في السيرة وابن سعد في - [00:38:34](#)

طبقات وموسى بن عقبة والزهرى وقتادة والباقي هاقف الدلائل وابن القيم جزم به في زاد الميعاد والحافظ في الفتح وهو الصحيح. والدليل عليه حديث آآ في الصحيحين عن سيدنا انس آآ ابن مالك - [00:38:44](#)

انه قال انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع اربع عمر كلهن في ذي القعدة. الا التي كانت مع حجته اه عمرة عمرة من الحديبية في في القادة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة يعني النبي لما يرجع في السنة اللي بعدها ان شاء الله فيما سمي بعمرة القضاء هيبقى في ذي القعدة برضو وعمرة الجعرانة في آآ - [00:38:58](#)

آآ في حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته. المهم يعني فالشاهد هنا ان ده كان في ذي القعدة وكمان على التحديد كان فاتح ذي القعدة يعني كان يوم الاثنين - [00:39:20](#)

اول يوم تقريبا من ايام ذي القعدة. خلاص من العام السادس الهجري اللي هو خلاص العام السادس بيلفظ انفاسه الاخيرة هو باقي فيه كده يعتبر باقي فيه كده شهرين ذي القعدة وزي الحجة وخلاص - [00:39:35](#)

آآ وفي كان يوم اثنين تقريبا آآ اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه يريد آآ العمرة وانه رأى في الحركة هتكون زي ما قلنا كده بس هو في الشهر ده النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه انه يريد العمرة - [00:39:48](#)

احنا عايزين نعتمر سبحان الله وفي الوقت ده وفي الزروف دي في الاحداس دي تعتبر طب ليه النبي يفكر في العمرة اصلاً؟ هل التفكير ده متاح؟ ايوة متاح لان قريش المفروض انها كان آآ في اوضاع سياسية آآ - [00:40:04](#)

اه شبه يعني اتفاقات دولية كده لو صح التعبير ان البيت الحرام ده ما لوش علاقة باي حاجة يعني مسلاً نفترض ان قريش فيه مشكلة بينها وبين قبيلة ما لهاش دعوة ما يصدوش حد عن البيت - [00:40:19](#)

يجي البيت قريش مطالبة كأنها معاهدات دولية كده ان قريش مطالبة بين اللي عايز ييجي يحج يحج يعتمر وهم كمان مطالبين ان هم يقدموا له السقاية والوفادة الافادة وكل الحاجات اللي كانوا بيقدموها. فدي شبه ايه؟ شبه عرف كده او شبه معاهدات دولية حاضرة - [00:40:31](#)

فهو النبي هنا مش يبص الموضوع من ناحية ايه؟ من ناحية بقى ان احنا بينا حرب وهروح كمان ادخل لهم مكة لان فعلاً المفروض طبقاً قوانين قريش او قوانين العرب ساعتها ان ليس من حق قريش انها ايه انها تمنع حد او تصده حتى لو هي في عداء وحرب معه. ماشي؟ طيب فبس عشان الناس - [00:40:55](#)

طب وازاي النبي فكر في كده؟ لأ لانه ده كان الواقع اللي هو المفروض العرف السائر ساعتها يعني. ان الموضوع ما لوش دعوة بمسلاً بالخلاف مع قريش من عدمه. طيب - [00:41:15](#)

في شهر ذي القعدة من العام السادس الهجري اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه انه يريد العمرة. ليه وانه رأى في منامه انه دخل البيت هو واصحابه. امينين محلقيين رؤوسهم ومقصرين - [00:41:26](#)

ومش بمعنى الاثنين مع بعض يعني بمعنى او خلاص او يعني مش معناها هواء ان هو ما ينفعش كل واحد محلق ومقصر في نفس الوقت يعني محلقيين او مقصرين. خلاص - [00:41:41](#)

طيب آآ بعض الناس مسلاً يقول لك آآ كانوا مختلفين يقول لك يا ترى هو كان هو ده السبب في الحديبية ولا لأ اه لكن سبحان الله ده دي بقى يعني قيمة ان يكون - [00:41:53](#)

ما جاء في احداث القرآن هو الحاكم بقى يعني اصح التعبير او المحكمات اللي بيرجع اليها عند الاختلافات اللي زي كده. بعض الناس يقول طب هو كان يساء والحليبية هل فيها ان سبب الحديبية ولا لأ؟ احنا عندنا اية واضحة وصريحة في سورة الفتح -

[00:42:05](#)

الله سبحانه وبحمده يقول في الآية رقم سبعة وعشرين لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امينين

محلقيين رؤوسكم ومقصرين. لا تخافون فعلم من ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا - [00:42:24](#)

اللي هو ايه؟ يعني اه المفترض اه هذا الفتح القريب البعض يقول ان هو الصلح ده ليه؟ البعض يقول ان هو فتح خبير. ماشي المهم

الشاهد هنا وجعل من دون ذلك فتحا قريبا. اللي هي المفروض - [00:42:45](#)

الاية رقم سبعة وعشرين في سورة آآ آ الفتحه عندنا. ماشي؟ فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله دي هنا فاتحة هنا اهو خلاص - [00:43:03](#)

في عندنا آآ في فتح ثاني وارد في الصورة وعدكم الله ايوه اهي وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها آآ هو الذي آآ لقد رضي الله عن

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:43:18](#)

فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا واثابهم فتحا قريبا ده فتح خبير ومغانم كثيرة يأخذونه وكان الله عزيزا

حكيمًا. وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم - [00:43:35](#)

يبقى في هنا في فتح فتح يبقى في فتح قريب مذكور في نفس سورة الفتح فتح قريب مذكور في الاية رقم تمتناشر بس ده جاي

بعد ايه واثابهم فتحا قريبا. واثابهم على ايه؟ على اللي حصل في بيئة رضوان ده واثابهم فتحا قريبا قريب قوي بعد شهر ونص اللي هو

كان فتح خبير - [00:43:52](#)

تمام فده هنا فتح ايه؟ فتح خبير عشان بس الناس ما تلخبطش في عندنا بقى في الاية رقم سبعة وعشرين اللي معنا دي آآ لقد صدق

الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. امين محلقيين رؤوسكم - [00:44:12](#)

المقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك يعني بدلا عن ذلك في الوقت ده فتحا قريبا يعني جعل يعني بدلا عن ذلك

في الوقت ده فتح قريب اللي هو كان فتح الايه؟ الحديبية. وفي العام اللي من بعده جه ايه؟ جه اه - [00:44:26](#)

صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام الرؤية اللي شافها النبي فعلا شاف ان هو والصحابة داخلين المسجد الحرام.

ماشي؟ امين يعني في امان تام يدخلن المسجد الحرام امين وطبعا ده حدث كبير جدا. ان ازاى اصلا النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:44:44](#)

يدخل هو والصحابة وهو بينهم وبين قريش كل الكلام ده كله وكل الدماء اللي اسلت واهريقك وكل الحروب دي كلها. النبي يدخل

يدخل المسجد الحرام امن هو والصحابة اللي معه - [00:45:07](#)

امين محلقيين تقريبا ساعتها كان عددهم حوالي تلت تلاف. على ما اذكر يعني. اللي اللي راحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها

عمرة القضاء. فالتبى صلى الله عليه وسلم - [00:45:21](#)

بالعدد ده كله داخل المسجد الحرام اه امين محلقيين رؤوسكم مقصرين بتقوموا بكل شعائركم كما تشاء انتم تمام؟ وقريش واقفة

بتتفرج عليكم لمدة تلت تيام وانتم بتتحركوا رايعين جايين وهم يسيبوا يعني يسيبوا مكة ويخرجوا. يعني - [00:45:31](#)

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ليدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين محلقيين رؤوسكم مقصرين. لا تخافون لا تخافون فطبعا

الرؤية دي لما شافها النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء حق هتقع - [00:45:53](#)

بس هتقع امتى مش متحدد لها وقت نركز في اللقطة دي بقى هي مش بتحدد لها وقت يعني يا ترى وقتها دلوقتي ولا وقتها امتى؟

ما حدش عارف وقتها امتى بالضبط. بس آآ بس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:11](#)

قام شاف ان طب خلاص طالما شاف الرؤية دي طب ما نتحرك دلوقتي نروح لهذه العمرة يعني ايه المشكلة؟ طالما جت الرؤية دي في

الوقت ده يبقى ممكن يكون الوقت ده - [00:46:24](#)

تحرك العمرة بس هو بنفسه صلى الله عليه وسلم قال لهم انه شاف الرؤية بس ما حدش معادن الكلام ده هيكون السنة دي ولا

هيكون امتى بالضبط ايه اللي هيحصل؟ بس اهو والله نشوف الرؤية نروح لو - [00:46:34](#)

لو لو تمت السنة دي خير تمت ما تمتش يبقى هي مش السنة دي ان الكلام طبعا هيفرق جدا بعد كده حتى في حوار هيدور بين النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:46:44](#)

وبين سيدنا عمر بن الخطاب لما سيدنا عمر هيبقى عنده نوع اعتراض على بنود صلح الحديبية وواحد الموضوع بقى بحماسة وعاطفة كبيرة جدا فهيقول للنبي صلى الله عليه وسلم آآ الست كنت تحدثنا - [00:46:54](#)

انا سنأتي البيت ونطوف به آآ قال فانك اتيه ومطوف به. يعني هتجيه فقال قال اكنت محدثك انك تأتية العام يعني انا قلت لك انه جاي ان هو هيبقى العام ده لأ وده برضه جزء من مشاكل كتير من الناس اللي يعني الموقف ده من هذا الرجل الجليل سيدنا عمر ابن الخطاب رضوان الله - [00:47:08](#)

هو مع العاطفة وكده فهم حاجات طبعا يعني فهمها بشكل معين لكن في الحقيقة وجود حتى كان راجل سيدنا ابو بكر يعني خلاص ان برود ده جزء بيوصل لنا حاجة ومسألة بتوصلنا حاجة. احيانا العاطفة بتخلي الانسان يفهم حاجات او يلزم بحاجات ما حصلتش زي الناس - [00:47:36](#)

اللي تلزم ربنا بوعود هو احنا ليه يحصل لنا وليه يحصل لنا ومش عارف وايه والكلام طب مين قال اصلا مين قال ان انت موعود بالامر ده في الوقت ده - [00:47:55](#)

يعني هو فهم الوعد بشكل معين الزم ربنا بالوعد ده وجاي يقول بقى فين وعدك وفين وعدك لأ هو انت محتاج تفهم الوعد الاول وبعدين تشوف الدنيا فيها ايه طيب - [00:48:05](#)

فما ان سمع الصحابة رضي الله عنهم بذلك حتى اسرعوا وتهياؤا للخروج معه. وفرحوا وحسبوا انهم داخل مكة عامهم هذا ايوة الصحابة طبعا فرحوا بقى يعني دي حاجة طبعا اكيد يعني هم منتظرينها خلاص نهاية هو سبحان الله طبعا لا شك البيت يعني اللي يعيش في مكة دي - [00:48:15](#)

يشوف سبحان الله البيت الحرام يعني على حد تعبير بعض العلماء مغناطيس القلوب. ما هو الافئدة فلا شك طبعا الصحابة يعني سواء كانوا مكيين او غير مكيين سبحان الله يعني القوة المغناطيسية - [00:48:41](#)

الايمانية او القلبية للبيت الحرام يعني ما بتتأثرش بالزمان ولا بالمكان ولا بالكلام ده سبحان الله يعني الناس اه قلوبهم من كل بقاع الارض تهفو الى هذا المكان. يعني اه فنسأل الله عز وجل الا يحرمننا. فهو هو يعني ده طبيعي - [00:48:57](#)

لان هم نفسهم هيكون عندهم شوق كبير جدا ومايل كبير جدا جدا. لان هم يلجوا هذا المكان. فضلا بقى عن ان في الحقيقة يعني لما نيجي برضه نتأمل في الامر يعني في الواقع - [00:49:14](#)

هو برضو اصلا آآ هو نهاية حاجات يعني خلاص بعد اللي حصل ده فده بشرى كبيرة بان الامور بقى هتنتهي والامور تستقر شوية خصوصا مع قريش عندنا عدد كبير من المهاجرين ويعني برضو قريش مش قبيلة عادية يعني مكة مش مكان عادي - [00:49:28](#)

يعني ما تتخيلوش اللي كانوا متأثرين بس بالخصام الكبير مع مكة ده هم المهاجرين. لأ. الانصار برضه لان مكة دي يعتبر مكان لما احنا ننظر اليه لأ هنجد ان هو في نفوس العرب كلهم وله مكانة كبيرة جدا وكان فيه صلات كبيرة جدا يعني حتى اصلا آآ - [00:49:46](#)

لما الانصار بيبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيئة العقبة الكبرى. فقالوا ان بيننا وبين القوم حبالا وانا قاطعوها سواء كان اليهود بقى في المدينة سواء كان قريش هم هيقتطعوا حبالهم ليست هينة بالنسبة لهم - [00:50:06](#)

المهم بعد كده ايه اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم؟ بعد ما قال للصحابة؟ استنفر المسلمين الاعراب وركزوا عشان ده هيبقى برضو موقف مهم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر العرب من البوابي ومن حوله من الاعراب. ممن اسلم ليخرجوا معه.

طبعا في ناس اسلمت كتير بعد الاحزاب طبعا. ازكت مسلما - [00:50:22](#)

قبل كده فخلاص النبي استنفرهم بقى يلا يا جماعة ايه اللي يخرج معنا طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم استنفرهم ان هم

يخرجوا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان عايز العدد يبقى كبير على قد ما يقدر بحيث بحيث ان قريش - [00:50:41](#)

لو مسلا لقوا العدد قليل ممكن يصدوهم آآ ممكن آآ يؤذوهم. لكن لو لقوا العدد كبير ممكن يسلموا بحتة ان هم يايه؟ يخلوهم يدخلوا وخلص. لا يتعرضوا لهم بحرب ولا يصدوهم. هيلاقوا عدد كبير وعدد ضخم فخلصوا الموضوع - [00:50:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هنشوفه يعني شوفوا بقى من اول التفكير في الامر حكمة النبي صلى الله عليه وسلم. هنشوف بقى هنا

يعني ركزوا بقى في الحكمة بقى صراحة في التصرف وفي - 00:51:13

خبرة وفي الذكاء الاستراتيجي الرهيب من النبي صلى الله عليه وسلم والتفكر التفكير العالي في العواقب هنالقي النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا يفكر في كل خطوة تفكير عميق جدا. يعني ولذلك يعني انا كنت بقول ما يصلحش لقيادة آآ يعني اي مجموعة من الناس في عمل - 00:51:23

اعمال الخير الا واحد بيْفهم نفسيات البشر كويس بيْفهم النفوس اللي بيتعامل معهم. ده هنشوفه هنا طبعا النبي عارف نفسية قريش وفاهم ان لما هيكون عدد كبير ضخم العدد الضخم ده لا هم هيفكروا - 00:51:41

يقدرُوا يحاربوه وهيفكروا اكثر من مرة قبل ما يصدوها ولما العدد ده ممكن هتثور في قلبه حمية القتال هيقلقوا منه وقد ان هو في العدد الالف وربعمية دول لمجرد ان قريش عرفت بالبيعة نفسها قلقت - 00:51:56

وخلص معاها الموضوع بتاع المفاوضات ده بقى عمالين نتفاوض ونتفاوض فخلص معهم بقى وبعثوا اسرائيل بن عمر معدين ثاني كده وخلصوا بقى نفسه انما لو هم رايعين مسلا متين صحابي ده هيبعتوا لهم حد يخلص عليهم وخلصنا القصة - 00:52:18

فبابي وامي صلى الله عليه وسلم دي من الحاجات الجميلة برضو. ان بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم ما بيخاطرش وما بيغامرش لا لما ياخذ خطب يحسبها كويس. ولو لقي نفسه انه يخرج معه عدد قليل. والعدد القليل ده لأ مش هيبقى المخاطر اكبر ما لان بعض الناس يقول لك احا. طب دي مش مغامرة - 00:52:31

الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني النبي يروح بقى ويروح لعرين الاسد بنفسه. لا محسوبة انا قلت مرارا متكررا اللي يدرس السيرة كويس جدا جدا آآ هيدرك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يغامر او يخاطر - 00:52:48

بالمسلمين في تجارب غير مأمونة العواقب ثاني عشان الحتة دي مهمة قوي اللي هيدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كويس هيدرك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يغامر او يخاطر بالمسلمين في - 00:53:05

تجارب غير مأمونة او مضمونة العواقب ما يروحش لتجارب مش مضمونة او مأمونة العواقب. لأ هو ما يروحش للكلام ده. ليه؟ لا هو ما يخاطرش. يعني المخاطرة دي لان هو النبي - 00:53:21

صلى الله عليه وسلم بيحسد كويس قوي القدرة والعجز بيحسب كويس جدا المصلحة والمفسدة الامور فبابي وامي صلى الله عليه وسلم بنشوف هنا يعني تطبيق عملي رائع جدا اللي بنقول عليه ايه؟ او لقول الله سبحانه وبحمده - 00:53:36

خذوا حذرکم فانفروا النبي صلى الله عليه وسلم بينفر وبيتحرك بس واخذ حذره. خذوا حذرکم فانفروا. مش انفروا بدون خذوا حذرکم ولا خذوا حذرکم بدون انفروا. لا اللي هو بنقول عليه مرارا وتكرارا الثبات في الامر خذوا حذرکم - 00:53:51

والعزيمة على الرشد فانفروا. الميكس الرائع ده او الموازنة الرائعة بين دي ودي فبابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم بنشوف ان الكلام ده كان واضح عنده جدا. فكان حريص اوي انه يستنفر اكبر عدد من الناس يخرجوا معه - 00:54:07

لان هذا العدد او تكتير العدد هيفرق جدا جدا في ان في سلامة وامانة الباقيين لذلک للأسف الشديد يعني يمكن ده بيحصل في حاجات كتيرة حتى في كتير من الجهود الاصلاحية بنشوف اصلا الكلام ده شاهد ان هنا بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على الخطوة دي - 00:54:23

فبيقول هنا وذلك بسبب خشيته صلى الله عليه وسلم. من قريش ان يتعرضوا له بحرب او يصدوه عن البيت طب يا ترى استنفار النبي صلى الله عليه وسلم للاعراب؟ النبي عارف ان هم برضه اغلبهم اسلم جديد وممكن يبقى قلقان ومش عارف ايه والكلام ده

واللي هو من النوع اللي هو ايه يعبدوا الله على حرف - 00:54:40

فين اصابعه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم الكلام ده. لكن برضو ايه؟ هو استنفرهم وقال لي يجي منهم يجي مش مشكلة - 00:55:00

احنا مش خسارة طيب ازاي والجيش يكون او الصف يكون اصل هم طالعين لعمره مش طالعين يحاربوا النبي لا يقصد قتالا بشكل واضح. ونشوف ازاي من اول تحركه لغاية اخره هو لا يقصد قتالا خالص. حتى لما مش عارف اسره تمانين واحد من قريش لما ارادت

قريش بقى انها تغير بقى وكلام - 00:55:10

برضو النبي صلى الله عليه وسلم ردهم او اطلق سراحهم عشان يؤكد ان هو مش جاي ايه يعني لم يأت يريد قتالا. خلاص؟ المهم يعني الشاهد اللي اقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على المسألة دي لا يضر بقى ان يكون عدد معه ده تكفير سواد المسلمين مش هيبقى اشكال اصلا في وقت زاهر - 00:55:30

خلاص على اساس انهم يخرجوا بهذا الايه؟ آآ بهذا العدد. طبعا بقى الكلام ده هيبقى له سبحان الله يعني ده من اوائل بقى من اوائل فتوحات فتوحات آآ فتح آآ الحديدية - 00:55:47

من اوائل فتوحاته ايه؟ ان هو اختبار مهم جدا للاعراب دول لان هنركز هنا هنجد هنجد في الاصناف الناس ما طبعا لازم لازم يحصل التصنيف. طالما في احداث في ازمانات يبقى لازم في تصنيفات - 00:55:59

ناس هتصنف بقى دول مين ودول مين ودول مين زي ما مسلا شوفنا كده ان في الاحزاب اتصنفت الناس برضو هيبجي هنا الناس ايه الناس تتصنف برضو هيبقى في بقى منافقين وكلام من دول واضحين خالص مش هيطلعوا ما يطلعش منهم الا واحد بس -

00:56:15

اللي هو الجد ابن قيس وهيبقى طالع كده يعني يعني طالع يعمل اي اشكال وخلاص يعمل اي شجرة خلاص اللي هو يعني هيبقى في الاحداث اسمه صاحب الجمل الاحمر ماشي؟ فيه تاني كان صاحب الجمل الاحمر بس اللي كان في بدر كان من

المشركين - 00:56:30

المهم فده الجد ابن قيس فالمنافقين طبعا كلهم ما طلغوش. اه ان هو يقول لك اه انا هروح مع محمد ومش عارف ايه وممكن نقتل ما خاطرش المخاطرة دي او ما غامر مش - 00:56:48

دي هو بالنسبة له. هو اصلا مش بقى اللي هو اللي هو غاوي بقى عمرة ولا مش عمرة ولا مشتاق للبيت وللحوارات دي ده منافق اصلا مشرك يعني. خلاص؟ طيب - 00:56:58

آآ في طائفة بقى كانت الطائفة اللي هم هم مش منافقين. بس آآ ولما يدخل الايمان في قلوبهم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. يعني لسه برضو الايمان ما تمكشش من قلوبهم اوي. فده حملهم على انهم يتخلفوا -

00:57:07

فالتخلف ده بقى هيبقى فرصة كويسة جدا لايه؟ للنبي يختبرهم في حدث في حاجة زي كده بسيطة. طب بعد كده بقى لما يكون في قتال ولا كزا هعول عليهم ازاي - 00:57:27

والنقطة الجميلة بقى ان دول اصلا بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم رجع من آآ الحديدية وارادوا ان هم يخرجوا معه لخبر النبي صلى الله عليه وسلم وليس لم منعهم سواء هم او المنافقين منعهم من الخروج. والايات بتاعة سورة الفاتحة هتتكلم عن الكلام ده بالتفصيل ان شاء الله. خلاص؟ آآ وهنشوف ساعتها لان ده امر مهم - 00:57:37

هنستفيد منه احنا اولي لما ننزله على الواقع بتاعنا ان ده كان درس عظيم جدا للناس دي ان هم بسبب ان هم ما نصروش اسلام في الوقت ده او ما وقفوش موقف ينبغي في الوقت ده فما يجوش بقى يعني في - 00:57:59

مغرم يبقوا واللي هم قلقانين فيه وخايفين ما يحبوش يطلعوا معنا ولما ييجوا بقى في المغنم بقى والدنيا الحلوة والجميلة والكويسة يقول لك لا انا معكم تمام وزى الفل يعني معك على هواه واقعد - 00:58:13

ده اختياراته هو لأ ما تمش السماح لهم بايه آآ بهذا الكلام بانهم يخرجوا وآآ يعني آيات سورة الفتح ان شاء الله هتتكلم عن المسألة دي يعني حتى آآ سريعا كده آآ سيقول المخلفون - 00:58:23

آآ قبلها اهو هو ربنا اتكلم عن المخلفين اهو. ربنا بيقول سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغنم لتأخذوها. ذرونا نتبعكم مم طيب الكلام عليهم هم من الاول من اول ايه؟ سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلطنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا - 00:58:39

يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون بصيرا هم

ده ربنا بيحكي هم عملوا عملوا ايه؟ فهم كانوا كده - 00:58:59

شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. هم مش كفار ومش منافقين. بس سلخوا سلوك المنافقين ربنا بيقول بل ظننتم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا - 00:59:13

طبعًا ده حاضر عند المنافقين وش بس المخلفين دول هم من الاعراب كانوا ولزك حتى ربنا قال ايه؟ سيقول لك المخلفون من الاعراب ان في مخلفين اللي هم زي اليهود وغيرهم. آآ زي قصد المنافقين وغيرهم. آآ دول المشركين. انما دول مخلفين من الاعراب اللي هم لسه ما تمكاش السماء قلوبهم قوي - 00:59:28

المهم ومن لم يؤمن بالله ورسوله فان اعتدنا للكافرين سعيًا ولله ملك السماوات والارض يغفر ما يشاء ويعد ما يشاء وكان الله غفورًا رحيمًا. سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغنم لتأخذوها. هم طالعين خبير بقى. ذرونا نتبعكم. يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل. فسيقولون بل تحسدون - 00:59:48

بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب لو انتم بقى صادقين اللي حصل في الخيبة ده درس لكم ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فانتم تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا وانت تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليم - 01:00:10

فهو دول كانوا دول اللي كانوا مخلفين من الاعراب كان في مخلفين زوجناهم منافقين كان في مخلفين معذورين لان بعد ده على طول ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض - 01:00:31

حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. ومن يتولاه يعذبه عذابا اليم. دي كانت طائفة اصلا. المفترض ان هم برضو كانوا مخلفين بس ما كانوا ايه؟ ما كانوا من آآ من المنافقين. ولا كانوا من الاعراب اللي هم لسه ايه؟ لسه مترددين. خلاص - 01:00:41

المهم وكان في زي ما قلنا ربنا قال ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعدهم جهنم وساءت ايه؟ مصير. تمام - 01:01:00

المهم يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا استنفر استنفر العرب واستنفر الاعرابي يعني قبائل من الاعراب. خلاص هنا بيقول فابطأ عليه كثير من الاعراب وقد كشف الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم حقيقة هذا التوجس والخوف الذي كان في قلوب هؤلاء العرب. ان هم طبعًا ايه زي ما قلنا هم آآ قالوا شغلات - 01:01:14

اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. هم مش يعني مش قادرين يرفضوا بشكل صريح. بس اهو بيطلعوا بحجة ان احنا انشغلنا بس معلى الله ويسامحنا وبتاع وعدنا الموضوع لكن في الحقيقة ربنا يقول بل ظننتم اي ظننتم اي لينقلب الرسول والمؤمنون لاهلهم ابدًا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا - 01:01:37

تمام؟ طيب ايه اللي حصل بعد كده؟ بقى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة وبعد كده استنفر الاعراب انهم يخرجوا معه. انا اسفة من الاعراب. وزى ما قلنا ابطئوا عليه اغلبهم. والصحابة الحمد لله اغلبهم خرج - 01:01:57

هنشوف ايه اللي حصل بعد كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم المرة دي الخروج ده بقى خروج للعمرة يعني المفترض ان ده خروج ديني يعني مش الخروج بقى اللي هو ايه هو الجهاد تاني بس جهاد الحج والعمرة - 01:02:14

مش الجهاد بقى بتاع السيف والحرب وكده. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة متوجها الى مكة في يوم الاثنين هلال ذي القعدة سنة ست للهجرة. يبقى في ليلة زي القادة يوم الاثنين خرج - 01:02:28

طيب النبي كان من عادته ان هو لما كان يسافر كان يقرأ بين نسائه فلم تخرج قرعتها تخرج معه فخرجت معه ستنا ام سلمة وربنا برضه يعني مرتب الامور او مدبرها لامر ما. ان ستنا ام سلمة هيكون لها دور كبير برضو مع النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في امر مهم بعد الايه؟ بعد - 01:02:43

الحديبة. طبعًا زي ما قلنا مشهورة جدا بسداد الرأي. مشهورة جدا بالحكمة. يعني حتى لدرجة ان بعض العلماء كان يقول قل ما اشار ام سلمة يعني لا يعلم ان السيدة ام سلمة اشرت على النبي صلى الله عليه وسلم في امره ولم يكن رأيها صوابا. تمام - 01:03:03

المهم اه فخرجت معه زوجه ام سلمة وخرج معه صلى الله عليه وسلم الف واربعمائة واربعمائة من المهاجرين والانصار الف وربعمية من المهاجرين والانصار بعض الروايات بتقول الف وخمسمية طبعاً فهو الكلام من الف ربعمية والف وخمسمية بس كله بيرجح الف وربعمية - [01:03:22](#)

ومن لحق به من الاعراب يعني كان اغلبهم مهاجرين ونصرو شوية اعراب كده واستعمل على المدينة وزى ما قلنا ما كانش من الجد بمقاييس بس. استعمل على المدينة نميلة بن عبدالله الليثي رضي الله عنه - [01:03:40](#)

استعمله على المدينة ككل وفي بعض الروايات انه استعمل عبدالله ابن ام مكتوم بس كان على الصلاة يعني جمعا بين القولين انه اللي هو كان يعتبر يخلق النبي صلى الله عليه وسلم في سفره كان نميله ابن عبدالله الليثي. وآآ اللي كان بيصلي بالناس كان سيدنا عبد الله بن مكتوم. طيب ولم آآ - [01:03:54](#)

اخرج معه سلاح ما اتخدش معه سلاح الا سلاح المسافر. وهي السيوف في القرب. القرب اللي هي الاغمد بتاعتها يعني كانه الجراب بتاعه كده بس وساق معه صلى الله عليه وسلم الهدش. الهدى اللي هو آآ المفروض هيذبح ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر - [01:04:14](#)

بس هو ده اللي يعني خده النبي صلى الله عليه وسلم معه. فهو خارج خارج يعني معه الهدى بتاعه تمام. الهدى كان ايه؟ كان كم؟ كان سبعين بدنة بدنة يعني ممكن تبقى جملا او آآ او او بقر آآ وممكن النوق - [01:04:34](#)

اه لكن هي بتطلق اكثر على على الابه؟ على الابل يعني فيها في السبعين دول فيها جمل لابي جهل لعنه الله لو تذكروا احنا بنتكلم عن غزوة بدر قبل كده كنا قلنا ان هو هذا الجمل كان بيفتخر به - [01:04:52](#)

ابو جهل. فالنبي صلى الله عليه وسلم ادخره لليوم ده. ليه؟ ليغيب به المشركين. فيها جمل لابي جهل لعنه الله في في انفه برة من ليغيب بذلك المشركين. يعني هو في الانف بتاعه حاطين له حاجة كده من فضة. يعني بشكل مميز يعني هو كان بيفتخر به. ليغيب بذلك المشركين. وبعث - [01:05:07](#)

نازية بن جندة بن جندب الخزاعي الاسلامي رضي الله عنه. هذا الصحابي الجليل هو اللي كان على هذه على هذا الهدى فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه المسلمون ذا الحليفة لما وصلوا ذا الحليفة آآ المفروض ده مكان - [01:05:27](#)

آآ هو ميقات اهل المدينة يعني هو قريب من المدينة قوي. آآ انسان للمدينة او اللي جاي من طريقهم آآ من طريقهم. المفترض ده الميقات بتاعهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اظهر هناك - [01:05:45](#)

ثم دعا بالهدي فقلده ثم اشعره قلده يعني يحط في رقبتة حاجات ايه تبين ان ده هدي يعني خلاص واشعره يعني بيعلمه علامة كده في السنان بتاعه بيعلمه علامة يعني زي جرح كده خفيف بحيس ليه بقى - [01:05:55](#)

ان هو يتعرف انه يشوفه ويعرف ان ده آآ خلاص دي دي برضه كانت من الشعائر المعروفة. ان ده خلاص هدي يعني ده خلاص على كده. وفي نفس الوقت العلماء بيقلولوا مسلا لو هرب او - [01:06:12](#)

مرة او راح مكان فلو شافوا حد من المساكين والضعفاء ياكلوا عادي ما فيش مشكلة لانه حلال يعني اه انه خلاص اهدي يعني واحرم بالعمرة ولبي ليأمن الناس من ايه - [01:06:22](#)

من حربه وليعلموا انه انما خرج زائرا للبيت ومعظما له يعني النبي صلى الله عليه وسلم من الاول كده بيوضح ان هو مش خارج لقتاله اي حاجة. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه. فالنبي رتب نفسه اهو. خد معه عدد كافي - [01:06:36](#)

آآ العدد الكافي ده النبي صلى الله عليه وسلم المفروض ان هو آآ كمان واخذ معه الهدى بتاعه مش واخدين معهم السلاح. آآ خارجين خروجة حد فعلا واضح اوي. لانه عارف ان طبعاً قريش هتبع عيونها - [01:06:53](#)

وتعرف ايه اللي بيحصل وبعث رسول هو بقى النبي بعث عين هو الثاني بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه بشرى بن سفيان الخزاعي الكعبي رضي الله عنه - [01:07:07](#)

عينا له الى قريش ليأتيه بخبره. النبي صلى الله عليه وسلم بعته ده برضو هيكول له دور بعد كده. النبي هيعرف ان قريش نفسها

تمركزت في ايه؟ في قراع الغميم. 01:07:17 - آ -

اه هياحول يتجنب الكلام ده في طريقه برضه عشان يتلاشى اي احتكاك او صدام او قتال. ماشي اه المهم فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ده كان خروجه اه في قصة حصلت سيدنا ابو قتادة اه لما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الروحاء - 01:07:27 جاءه خبر ان عدوا يريد ان يغزو المدينة. فقد اخرج الشيخان في صحيحهما عن ابي قتادة في طريق النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - 01:07:45

فاحرم اصحابه ولم احرم هنتأخر في الاحرام شوية. خلاص؟ فانبنا بعدو اه فتوجهنا نحوهم اه فبصر اصحابي بحمار وحش او بحمار وحش جعل بعضهم آ يضحك الى بعض فنظرت فرأيت فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبتته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقتم - 01:07:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوى واسير عليه آ شأوى. فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت فقلت يا رسول الله ان الصدمة حمار وحش. وان عندنا منه فاضلة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون - 01:08:17

وفي رواية اخرى في صحيح مسلم قال ابو قتادة فاكل منه آ بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آ فسألوه عن ذلك فقال - 01:08:37 قال صلى الله عليه وسلم انما هي طعمة اطعمكم اطعمكموها الله. فيعني حادثة كده حصلت في النص. وهم في آ الطريق. آ وهو جايب عليها كلام ايه؟ كلام كثير - 01:08:47

خلاص طيب نكمل الاحداث نشوف ايه اللي حصل. اكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه الى مكة. حتى اذا كان بغدير الاشطار قريبا من عسفان اتاه عينه فقال اللي هو الجاسوس النبي ارسله فقال ان قريشا جمعوا لك جمعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلون - 01:09:03

وصادوك عن البيت ومانعوك دلوقتي هم الاحابيش احياء انضموا الى بعضهم الى بعض آ فسموا بذلك التحبس التجمع. خلاص؟ وقاتلوك صادوك عن البيت ومنيعك. يبقى قريش استعانت بالاحابيش دول برضه وهم خرجوا وجمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى في مسند لاحمد بسند حسن قال العين يا رسول الله هذه قريش. قد سمعت بمسيرك فخرجت معها - 01:09:28 العود آ العود المطافيل. العود اللي هي جمع عائد او عائدة اللي هي الابل المطافيل التي معها اطفالها وملينة باللبن يعني اللي هو العرب لما كانت بتخرج بها بتخرج بها اللي هو ايه؟ اللي هو هيقعدوا بقى هيقعدوا واللبن حاضر والابل حاضرة والتمام وزى الفل. احتاجوا يعني اللي هم قاعدين - 01:09:56

لو احنا مستنيتين هنا يعني فخرجت معها العود المطافين قد لبسوا جلود النمر يعاهدون الله الا تدخلها عليهم عنوة يعاهدون الله الا تدخلها عليهم عنوة ابداء. وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموها الى كراع الغميم - 01:10:19

نبقى ناخذ بالنابى من اللقطة دي. بياحاولوا يعملوا ايه من بدري كده وهنشوف بقى سبحان الله فتح بالزات كله ايه؟ صولات وجولات صولات وجولات ان هم يحاولوا يعملوا حاجة والنبي يواجهها بحاله. يعملوا حاجة ويواجهها بحاجة يواجهها وهكذا. سبحان الله يعني حرب بقى على الجانبين. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يحصل بالضبط - 01:10:39

فهما من الاول كده لما عرفوا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اتجمعوا له وجمع الاحابيش دول. المفروض وخرجوا معهم العود والمطافين. ولبسوا جلود النمر يعاهدون الله - 01:10:58

ادخل لهم عليهم عنوة وبعثوا بقى خالد ابن الوليد هو لم يكن اسلم بعتوه مع آ ومعه كريمة ابن ابي جهل تقريبا مع مجموعة كده بعتوهم في ايه؟ في آ - 01:11:08

في منطقة يعني آ في اسمها قراع الغميم برضه في الطريق على اساس ان هم ايه دول بقى المقدمة بتاعتهم تقريبا كانوا حوالي متين تقريبا ساعتها بقى يعني من بدري كده بياحاولوا يرجعوا النبي من بدري خالص - 01:11:18

بس برضه مش هتفلح الحاجات دي فهنشوف هيحصل ايه. المهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ويح قريش لقد اكلتهم الحرب. ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين مسائل الناس هم يعني ما زهقوش من الحرب - [01:11:33](#)

ماذا علم لو خلوا بيني وبين سائر الناس؟ سبحان الله تقعد كده تفكر مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم! فعلا ليه الناس دي بتعمل كده! سبحان الله ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر الناس؟ فان اصابوني كان الذي ارادوا. لو الناس اصابوني خلاص يبقى هم يعني خلصوا مني - [01:11:45](#)

وان اظهرني الله عليهم دخلوا في الاسلام وهم وافرون يعني خلاص ربنا اظهرني عليهم يبقى خلاص انا يبقى لي قوة كبيرة جدا هم يدخلوا بقى براحتهم مطمئنين. وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة - [01:12:01](#)

يعني على الاقل يكونوا استردوا قوتهم شوية ييجوا بعد كده يقاتلوا يكون فيهم قوة ده لسه طالعين من الاحزاب فماذا تظن قريش؟ وخذ بالك من اللقطة برضو النبي صلى الله عليه وسلم فهم الوضع جدا. يعني خارج وعارف برضو يعني زي ما قلت ما بيمارسش مخاطرة او - [01:12:14](#)

ومرة في بالمسلمين في تجارب غير مأمونة او مضمونة العواقب خالص لا لا هو عارف ان قريش برضو او هنتها الحرب ابوة هم بيتكلموا وبيزيطوا وبيصوتوا بس لأ هم برضه ليسوا ليسوا - [01:12:30](#)

على ايه؟ على قوتهم الاول بيقول والله اني لا ازال اجاهدكم على الذي بعثني الله له حتى يظهره الله له او تنفرد هذه السالفة او تنفرد تنفرد يعني تباعد السالفة اللي هي الرقبة وده اللي هو الموت يعني ده كناية يعني تعبير كان بيطلقه العرب كناية يعني الياه؟ عن الموت. يعني انا معهم لغاية اخر نفس - [01:12:47](#)

فهنشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا ونشوف فعلا بابي وامي صلى الله عليه وسلم آآ ثباته واصرارده على الامر ده. طب يا ترى هيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم بقى في الحدث ده - [01:13:12](#)

فتري النبي صلى الله عليه وسلم هيتصرف ازاى؟ ايه الخطوة اللي هياخذها النبي صلى الله عليه وسلم عشان يعني آآ يتعاطى مع هذا الامر او يتعاطى مع هذا الحدث. آآ يا ترى النبي صلى - [01:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم هيجر بقاء وخلاص بقى ونحاربهم والي يكون يكون هيحاول يتلاشاهم ولا ايه اللي هيحصل بالضبط آآ هنا آآ بيقول استشارة الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه - [01:13:35](#)

فهنا استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه. في الوقت ده اه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الاستشارة دي خلق مش مش اللي هو مش مجرد واحد افتعال. لأ ده صدق انفعال يعني - [01:13:48](#)

يعني مش مجرد رياء وافتعال لأ ده هو صدق انفعال احنا قدام واحد صادق مش اللي هو بقى ايه نعمل بقى شورى عشان كده منظر وبتاع لا لا لا ابي ابي صلى الله عليه وسلم هو يعلم محتاج شراء السير - [01:13:58](#)

يعلم الصحابة كده. فقال اشيروا علي ايها الناس. طب هيستشير في ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال اشيروا عليه ايها الناس اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذرائع هؤلاء؟ الذين يريدون ان يصدون عن البيت. فان يأتونا كان الله عز - [01:14:11](#)

قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محرومين. هنقول لهم ايه رأيكم احنا نروح مسلا على عيالهم وزراريهم مش هم سابوهم وراحوا فاحنا نروح على عيالهم وزراريهم فهم لما يجوا لنا بقى هيجوا يبقو هيبقوا جايين اصلا يسيبوا الحاجة ويفتحوا لنا يفتحوا لنا الطريق او يبقوا ايه يبقوا - [01:14:29](#)

مفزعين ومحرومين وقلقانيين ومضطربين وفي رواية اخرى في مسند الامام احمد بسند استحقر السلعة اشيروا علي اشيروا علي. اترون ان نميل الى ذراري هؤلاء الذين اعانوهم اللي هم الاحبابيش فطبعنا الاحابيش طلع فنصيبهم او فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين محرومين. وان يزيئوا تكن عنقهم قطعها الله - [01:14:49](#)

او ترون ان ان ام البيت فمن صدنا عنه قاتلناه يعني نمشي زي ما احنا كده ونروح البيت بنحاول نتجنب ولا نروح على الجماعة اللي

هم الاحابيش دول اللي هم اعانواهم ونروح - 01:15:12

وعيالهم طبعاً تركوا زرعهم وعيالهم نفزعهم فاما ييجوا لهم ويبقى خلاص تكون عنقا قطعها الله يبقى خلصنا منهم آآ يحاولوا يحموا آآ
آآ ذرايرهم وعيالهم او ان هم لو قعدوا هيبقوا مضطربين ومش هيعرفوا يركزوا اصلاً في حاجة - 01:15:26

وان قال الحافظ في الفتح والمراد انه صلى الله عليه وسلم استشار اصحابه وهل يخالف الذين نصرنا قريشا الى مواضعهم؟ فيسبي
اهلهم جاءوا الى نصرهم اشتغلوا بهم وانفرد هو واصحابه بقريش. وذلك المراد بقوله تكن آآ عنقا قطعها الله. ابعت لهم يعني مجموعة
من الصحابة والمجموعة الثانية - 01:15:42

فقال ابو بكر الصديق طيب ايه بقى رأي سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلنا - 01:16:02

ده رئيس اللي اشار به على النبي صلى الله عليه وسلم. في رواية اخرى في مسند الاحادي بسند صحيح آآ قال ابو بكر رضي الله عنه
يا نبي الله انما جئنا معتمرين - 01:16:17

ولم نجئ نقاتل احدا ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امضوا على اسم الله وفي رواية
اخرى فروحوا اذا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. النبي استشار في الامر ده كان رأي سيدنا ابو بكر ونعم الرأي. والصحابة برضه لا
زالوا بيؤكدوا على نفس الخط ان هم خارجين - 01:16:30

لا يريدون قتالا لا يريدون قتالا. طبعاً يعني هنا ما نقدرش نفوت آآ مسألة استشارة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة وعلى جلاله
قدره صلى الله عليه وسلم وهذا الذي هو فيه ورغم كده يستشير الصحابة يعني فعلاً محاولة - 01:16:53

تراكم في الامر وانه فعلاً يسترشدوا برأيهم بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يعني وطبعاً ده درس لنا كلنا. درس النهاردة اللي
يستكشف ان هو يستشير اه زوجته او يستشير اولاده او يستشير اصحابه او يستشير حد معه في خير يعني ده الحقيقة آآ -

01:17:14

مم يعني المفروض يعني درس عظيم لنا كلنا طيب هيوصل النبي صلى الله عليه وسلم المسير اول ما هيوصل النبي صلى الله عليه
وسلم الى عسفان هيقترّب منه خالد ابن الوليد في مائتي - 01:17:32

فيهم عكرمة بن ابي جهل آآ ويصف خيله بين المسلمين وبين القبله دلوقتي هيحصل مشكلة المشكلة في ايه جه وقت الصلاة
الصحابة هيصلوا ولازم يصلي طيب وخالد ابن الوليد ومن معه في مائتي فارس - 01:17:47

صلوا صلاة الظهر خالد ابن الوليد ومن معه ما يعني ما انتبهوش قوي فحسوا ان ايه؟ ان آآ فرصة عزيمة ضيعوها يعني فرصة كبيرة
قوي ضيعوها يعني آآ بيحكى اه سيدنا ابي عياش الزرقى يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان - 01:18:10

فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبله. فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا اي خالد بن
الوليد الذين معه من المشركين قد كانوا على حال لو اصبنا غرتهم دي فرصة حلوة بقى اوي - 01:18:34

طب خلاص فاتهم صلاة الظهر والمسلمين سأل خالد بن الوليد هل عندهم صلاة تانية؟ هل عندهم صلاة تانية؟ ثم قالوا تأتي عليهم
الان صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وانفسهم - 01:18:51

اللي هي بقى صلاة الايه؟ العصر وهم منتظرين صلاة العصر وخلاص يعني كده تبقى فرصة سانحة بقى المسلمين بيصلوا هم متين
فارس هيخلصوا على الموضوع لكن حصلت مفاجأة لم تكن في الحسبان المفاجأة دي - 01:19:07

فتفرق اوي مع المسلمين المفاجأة دي هتفرق قوي حتى مع خالد ابن الوليد نفسه بعد كده اصلاً في قصة اسلامه آآ حدث هيكون
حدس مهم جداً. ايه اللي حصل بقى؟ ده ان شاء الله المتعرف عليه في الحلقة القادمة. آآ اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن.

سبحانك اللهم ربنا - 01:19:22

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل
ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - 01:19:42

اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها
كي تزكو ويضاف لعمرک کاوی فالسيرة كانت نبراسا. قد بدل وهما وظلام - [01:20:16](#)
صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:20:56](#)